

عنوانه « المتعطشون الى العدالة » ، عن اول ثورة قامت في الجزيرة العربية سنة ٣٦ هجرية . للمطالبة بالعدالة الاجتماعية ، وقد انتهى من كتابة الجزءين الأولين من هذا الكتاب المخطوط ، وتمت ترجمتهما الى اللغة الفرنسية .

وفي ١٩٦١ حصل ايفو اندرفتشس على جائزة نوبل لادب عن روايته الرائعة « جسر على نهر الدريثا » ، التي ترجمها الدكتور سامي الدروبي الى اللغة العربية ، وصدرت عن « دار الهلال » في جزئين .

واندرفتشس بدأ حياته الأدبية بكتابة الشعر لأكثر من عشر سنين متصلة ، امتدت من سن الثالثة أو الرابعة عشرة الى السابعة والعشرين ، حين صدر له ، سنة ١٩١٩ ، ديوان « قلق » ، وهو عبارة عن نثر غنائي .

الا انه لم يلبث ان هجر الشعر كلية ، واتجه الى كتابة القصة والرواية ، انبثاقا في البداية من تصوره الخيالي لما يختفى وراء أغلفة كتبها ، التي كان يعجز عن اقتنائها ، ولا يملك الا أن يقف أمام واجهات المكتبات في مدينته الصغيرة ، سيرناجو ، ينظر اليها ويحلم بالعوالم التي تنطوي عليها ، كأبراج بعيدة المنال ، تمثل ، على حد تعبيره ، بهاء الكون .

وعلى الرغم من أن أندروفتشس اتجه الى القصة والرواية ، فلم تفارقه لوهلة واحدة روح الشاعر الملحمي ،